التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا تتوافق مع تحشدات عسكرية في «الحزام الامني»

صعدت اسرائيل حملتها ضد سوريا وتحدثت الانباء في نفس الوقت عن حشودات عسكرية اسرائيلية في منطقة "الحزام الامني" ، كما نقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العبرية شريطا مصورا عن الاستعدادات العسكرية في تلك المنطقة . وابدت مصادر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني تخوفها من ان تكون القوات الاسرائيلية تنوى القيام "بعملية تمشيط" جديدة خارج منطقة الحزام المذكور.

هذا وقد تصاعدت التهديدات الاسرائيلية في معرض رد حكام اسرائيل على خطاب الرئيس السورى حافظ الاسد في الثامن من آذار . وقد نشرت صحيفة "عل همشمار" تصريحات بيرس ورابين بهذا الشان تحت عنوان "بيرس ورابين يحذران الاسد" !

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد حذر من "عملية تطوير الجيش السورى لقدراته العسكرية ووصف الرئيس السورى حافظ الاسد بانه "الزعيم الاكثر تطرفا وجدية في العالم العربي" وقال "ان حكومته لن تقف مكتوفة الايدى حيال اى محاولة سورية للمس بها".

من ناحية ثانية اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سوريا بانها تقف وراء معظم العمليات العسكرية الموجهة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان . واضاف بان على اسرائيل ان تغير تكتيكها وطرق عملها لمواجهة تصاعد هذه النشاطات العسكرية . وقد تحدث الجنرال "ايهود براك" بلهجة مشابهة عندما قال بان على اسرائيل ان تعدل تكتيكها بحيث تضمن عدم استمرار الهجمات ضدها. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية بهذا الصدد ان عددا من القادة العسكريين الاسرائيليين يدرسون ذلك.

وربط المراقبون بين ردود الفعل الاسرائيلية المذكورة وبين ارتفاع خسائرهم العسكرية في جنوب لبنان . وكان الجنرال "اورى اور" قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل قد عقب على العملية الاخيرة التي ادت الى مقتل جندى اسرائيلي واصابة خمسة جنود آخرين بقوله "بان المجموعات العسكرية اللبنانية التي تعمل في الجنوب قد زادت من مستوى تدريباتها وانه طرا تقدم نوعي في اساليبها العسكرية وقدرتها على المجابهة". وقد بثت الاذاعة الاسرائيلية تقريرا لمراسلها العسكرى اكد فيه هذه الاستنتاجات ، كما اشار الى دور سوريا المتزايد في دعم وتدريب المجموعات المسلحة التي تهاجم الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

ولاحظت مختلف الاوساط بان هذه التطورات على الجانب الاسرائيلي ارتبطت بنشر مجموعة من التقارير لعدد من المراسلين العسكريين الاسرائيليين يحذرون فيها من تعاظم قوة سوريا العسكرية وبهذا الصدد نشر "هيرش غودمان" المعلق العسكرى لصحيفة جيروزلم بوست تقريرا قال فيه ان السوريين قد طوروا قدراتهم في استخدام الصواريخ المضادة للطائرات وانهم استفادوا جدا من دروس الماضي . واضاف انه بسبب هذا التطور فانه حتى اكثر الخبراء الاسرائيليين تفاؤلا يتحدثون عن خسائر باهظة جدا في حالة الهجوم على هذه الصواريخ.

واشار "غودمان" الى ان ردود اسرائيل العسكرية المنطقة وخاصة قصف [illegible] منظمة التحرير في [illegible] واختطاف الطائرة اللبنانية [illegible] اسرائيل وعمليات [illegible] الواسعة التي اجراها [illegible] الاسرائيلي في جنوب [illegible] قد استهدفت جميعها [illegible] سوريا وتحذيرها [illegible] المبالغة في الاستهانة [illegible] اسرائيل العسكرية.

القائد الشيوعي د. محمد مراد: الحزب الشيوعي السوداني يستعد لخوض الانتخابات لتشكيل برلمان مدني ووضع دستور دائم

اكد القائد الشيوعي السوداني د.محمد مراد، في مقابلة خاصة اجرتها معه الزميلة "الاتحاد" ، ان الشعب السوداني سيخوض معركة الانتخابات المقررة في شهر نيسان المقبل من اجل ان يكون في البلاد برلمان دستورى وجمعية تاسيسية لوضع الدستور الجديد والغاء الفترة الانتقالية التي تسود البلاد منذ انتفاضة نيسان التي اطاحت بنميرى في نيسان من العام الماضي .

واكد د.محمد مراد انه بموجب الميثاق الذى اتفقت عليه القوى السياسية والتجمعات النقابية في السودان، فان الفترة الانتقالية يجب ان تنتهي باجراء الانتخابات في موعدها ، واشار الى ان المجلس العسكرى الانتقالي المكون من قادة الجيش السابقين في فترة حكم نميرى يتقاسم السلطة حاليا مع مجلس الوزراء المدني الذى تم اختياره بناء على ترشيحات ومناقشات بين القوى الوطنية التي كونت التجمع الوطني النقابي واكد القائد الشيوعي د.محمد مراد ان سياسة الحزب الشيوعي السوداني تتمثل في ان تكو[illegible] هنالك ديمقراطية ليبرالية [illegible] السودان . وهذا ناتج عن الظرو[illegible] الموضوعية وتوازن القوى [illegible] البلاد. واوضح "نحن كشيوعي[illegible] فان هدفنا لا يقتصر فقط [illegible] ذلك بل اننا نسعى استراتي[illegible] ونناضل من اجل ان تسود حريا[illegible] ديمقراطية ونظام سياسي يسير [illegible] البلاد نحو التوجه الاشتراكي[illegible] واكد بان ظروف علنية الحر[illegible] وعلنية المنظمات النقابية وامكا[illegible] العمل السياسي من شانها [illegible] تطور الحركة الديمقراطية.

ثمن سياسة «الانفتاح» والتبعية لواشنطن

تقدم الارقام والاحصائيات الرسمية المصرية براهين واثباتات على الفرق النوعي الهائل بين ما يسمى بعصر الانفتاح وسياسة التبعية لواشنطن التي مارسها السادات ومن بعده مبارك ، وبين سياسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في تمتين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . وتشير هذه الارقام الى ان حجم الديون المصرية الحالية يصل الان الى ٤٦ مليار دولار، حصلت مصر عليها من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، حيث ذهبت لتمويل "مشاريع الانفتاح الاستهلاكي" ٦٢ بالمئة اما ما تبقى فذهب لتمويل تجديد شبكات الطرق والمرافق . وبالمقارنة مع عام ١٩٧٠ ، فقد كانت الديون المصرية مليار دولار فقط كان معظمها للدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وذهبت لتسليح القوات المصرية على مدى ١٨ عاما وبناء السد العالي وتشييد ٩٨٢ مصنعا للقطاع العام ومجمع الحديد والصلب واستصلاح ١٠٠ الف فدان من الاراضي .

لقد ابتدا السادات "سياسة الانفتاح" بتحميل عبد الناصر ما وصفه في ذلك الحين "بازمة الاقتصاد المصرى" بسبب سياسة الاعتماد على الاتحاد السوفييتي وسياسة المواجهة مع الولايات المتحدة واسرائيل التي كلفت الشعب المصرى تكاليف باهظة، ومن اجل تمرير سياسة رفع مجموعة من الشعارات مثل "دولة العلم والايمان" ! "وتنويع مصادر السلاح" !و"دولة المؤسسات" ! وغيرها من شعارات الانفتاح التي اوصلت الدولة المصرية الى حافة الانهيار !

ان هذه المقارنة البسيطة ، بالاضافة الى ما شهدته مصر من تحركات جماهيرية واسعة ضد هذه السياسة الكارثية لهي اكبر اثبات بان الاسس المادية والمعنوية التي ارستها سياسة عبد الناصر والاعتماد على الاتحاد السوفييتي لا تزال تحاصر اصحاب الانفتاح ، كما انها لا تزال تشكل البديل لسياساتهم التي يصرون على التشبث بها على الرغم من الكوارث التي سببتها للشعب المصرى .

اخبار قصيرة

اعتراف أميركي بفشل الملك

بعد اعتراف الاوساط الاسرائيلية ، جاء اعتراف الاوساط الاميركية بفشل الملك حسين في الحصول على التاييد لخطابه من المناطق المحتلة . وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان حملة الملك حسين الاخيرة اصطدمت بمعارضة واسعة واعترفت الصحيفة على لسان مراسلها في عمان "ان الزيارات اليومية التي تقوم بها الى قصر الملك وفود ممن تسميهم الصحافة الرسمية الاردنية بالفلسطينيين الموالين، قد جاءت بعكس ما يشتهيه الملك لان العديد من اعضاء هذه "الوفود" الذين قيل انهم من الضفة الغربية انما كانوا في الواقع من الاردن" وقالت الصحيفة ان مسؤولين حكوميين وجهاز المخابرات في عمان قد امروا الناس بترك اعمالهم او مخيماتهم للتوجه الى القصر" !

اللجنة «٢٠٨»

شكلت في واشنطن لجنة سميت "اللجنة ٢٠٨" مهمتها توجيه وقيادة العمليات العسكرية ضد "حكومات موالية للاتحاد السوفييتي في العالم" . هذا ما كشفت عنه صحيفة "واشنطن بوست" التي اضافت بان رئيس المخابرات المركزية الاميركية – سي.اى.ايه سيقود هذا الفريق. واشارت الصحيفة الى انه من بين الدول التي ستستهدفها هذه العمليات كل من افغانستان ونيكاراغوا وانغولا وليبيا.

ملك المغرب يكرم رئيس الـ«سي آي ايه»

اهدى الحسن الثاني ملك المغرب خلال احتفال اقيم بمناسبة تنصيبه ملكا ، مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية، وليم كيسي، مدالية وسام العرش.

ومن الذين حضروا هذا الاحتفال كل من "فيرنون والترز" رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة، وتشارلز ويك مديروكالة الاعلام الاميركية حيث استقبلهم الملك استقبالا رسميا ثم استضافهم على مائدة العشاء ، وكان ملك المغرب قد اهدى في العام الماضي المندوبة الاميركية المعروفة بتاييدها لاسرائيل وساما مشابها. وذكرت الصحف الاميركية بان واشنطن تقوم باقامة اكبر محطة للبث الاذاعي في العالم في المغرب كي تستخدمها اذاعة صوت اميركا ، كما تحدثت عن الزيارات الودية التي تقوم بها قطع البحرية الاميركية لموانئ المغرب بالاضافة الى المناورات الدورية المشتركة بين الجانبين.

واينبرغر ومشروع ريغان

ادعى وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر بانه يشعر بالقلق ازاء تصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ! وطالب من اجل – ازالة هذا التوتر – بضرورة تطبيق مشروع ريغان لتسوية النزاع بين الدول العربية واسرائيل، اى فرض مشروع يتجاهل بشكل كامل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ! اما كيف يمكن تطبيق ذلك ، فهذا ما يمكن فهمه من التهديدات الاميركية ضد الشعوب العربية.

من هم صانعو المشاكل ؟!

قال "وليم شنايدر" وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الامن ان نصف البرنامج المقترح لعام ١٩٨٧ سيخصص لتشجيع ما وصفه بعملية السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان هدف برنامج المساعدات الاميركي دعم "الاعتدال العربي" . واشار [illegible] ان الدول العربية التي ستستفيد [illegible] ذلك ، هي مصر وجيبوتي والمغ[illegible] وعمان والصومال وتونس.

اما الجنرال فيليب كا[illegible] مدير ادارة المعونة العسكرية [illegible] وزارة الدفاع الاميركية فقال [illegible] المساعدات الاميركية ستوجه [illegible] من وصفهم "بصانعي المشاكل [illegible] العالم" وهي الدول التي [illegible] بعلاقات قوية مع الاتحا[illegible] السوفييتي حسب قوله. ومن الوا[illegible] حسب هذه الاقوال ان الهد[illegible] الحقيقي لهذه المساعدات هو [illegible] المشاكل وليس كما يدعي الجنرال.

تخزين أسلحة أميركية في اسرائيل

اكدت الصحف الاسرائيلية [illegible] الولايات المتحدة و[illegible] تقتربان من التوقيع على [illegible] يجرى بموجبها تخزين [illegible] وذخيرة اميركية في [illegible] يستطيع الجيش [illegible] استخدامها عند الحاجة. [illegible] صحيفة "عل همشمار" ان [illegible] السياسية والعسكرية المش[illegible] البلدين تدرس حاليا [illegible] شبه النهائية لتفاصيل هذ[illegible]

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥

ALI'AH
EWSPAPER
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
المطبعة العربية